

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان عمرُ رضي الله تعالى عنه يقول في دُعائه : آمينَ وبَسْلاً قِيلَ : معناه :
إيجاباً وتحقيقاً . وبَسْلاً لَهُ : أي وَيَلاً لَهُ عن أبي طالبٍ . ويُقال : بَسْلاً
وَأَسْلاً : دُعاءٌ عليه . ويُقال : بَسَلُ : بمعنَى أَجَلٍ وَزَناً وَمَعْنَى وهو أن
يتكَلَّمُ الرجلُ فيقولَ الآخَرُ : بَسَلُ أي هو كما تَقولُ . والإِيسالُ : التَّحَرُّيمُ
وبَسَلُ الرجلُ بَسْلاً بالضمُّ فهو باسِلٌ وبَسَلُ ككَتَفٍ كذا في النُّسخِ
والصَّوابُ بالفتحة . وبَسَلُ كأميرٍ . وتَبَسَّلَ كَلاهما : عَيَسَ غَضَباً أو
شِجَاعَةً أو تَبَسَّلَ فُلانٌ : إذا كُرِهَتْ مَرَاتُهُ وَفَطُئَتْ يُقالُ : تَبَسَّلَ لي
فُلانٌ : إذا رَأَيْتَهُ كَرِهَهُ المَنْظَرُ قال أبو ذؤيب يصفُ قَبِيراً :
فكنتُ ذَنُوبَ البَيْرِ لَمَّا تَبَسَّسَلَتْ ... وَسُرَّ بِلَاتُ أَكْفَانِي ووُسَّيْدَتْ
سَاعِدِي أي كُرِهَتْ وقال كَعْبٌ :
إذا غَلَبَتْهُ الكَأْسُ لا مُتَعَبِّسٌ ... حَصُورٌ ولا مِن دُونِها يَتَبَسَّلُ
والباسِلُ : الأَسَدُ لِكراهةِ مَنظرِهِ وقُبْحِهِ قال أبو زُبَيدٍ الطائيُّ يَرثِي غُلامَهُ
:
صادَفَتْ لَمَّا خَرَجْتَ مُنْطَلِقاً ... جَهْمَ المُحَيِّ كباسِلٍ شَرَسٍ وقال امرؤ
القيس :
قُولاً لِدُودانَ عَبيدِ العَما ... ما غَرَّكُمُ بالأسَدِ الباسِلِ كالمُتَبَسِّلِ
الباسِلُ الشُّجَاعُ ج : بُسْلاءُ ككَتَبٍ وَكُتَباءَ . وبُسْلُ بالضمُّ كَبازِلٍ وبُزْلٍ
: وقد بَسَلُ ككَرُمٍ بَسالَةً وبَسالاً يُقالُ : ما أَبْيَنَ بَسالَتَهُ : أي شِجَاعَتَهُ
قال الفرزدقُ :
وفِيهِنَّ عن أبوالهِنِّ بَسالَةٌ ... وبَسْطَةٌ أَيْدٍ يَمْنَعُ الضَّيْمَ طُولُها
الباسِلُ مِنَ القَوْلِ : الكَرِيهَ الشَّديدُ قال أبو بُوَيْنَةَ الهذليُّ :
نُفائَةٌ أَعْنِي لا أُحاولُ غَيرَهُم ... وباسِلُ قَوْلِي لا يَنالُ بَنِي عَبدٍ مِنَ
المَجازِ : الباسِلُ مِنَ اللَّيْنِ : الكَرِيهَ الطَّعْمِ الحامِضُ . مِنَ النَّبِيذِ :
الشَّديدُ الحامِضُ . وقد بَسَلُ بَسْلاً وبَسَّلاً تَبَسَّلاً : كَرِهَهُ .
البَسِيلَةُ كَسَفِينَةٍ : عِلَاقِمَةٌ وفي بعض النسخ : عِلَاقِمَةٌ في طَعْمِ الشَّيْءِ .
البُسْلَةُ كغُرْفَةٍ : أُجْرَةُ الرِّاقِي خاصَّةً عن اللحياني . وابْتَسَلُ الرجلُ
: أَخَذَها . قال أبو عمرو : حَنَظَلُ مُبَسَّلُ كَمُعَظَّمٍ : أَكَلِ وَحَدَّه

فَتُكْرَرُ لَهُ طَعْمُهُ وَهُوَ يَحْرِقُ الْكَبِدَ وَأَنْشَدَ :

" بَيْتُ الطَّعَامِ الْحَنْظَلُ الْمُبَسَّلُ .

" تَجَعُّ مِنْهُ كَيْدِي وَأَكْسَلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْمُبَسَّلُ : الَّذِي تَرَكَوا فِيهِ مَرَارَةً لَمْ يُعْمَلْ كَمَا عُمِلَ ذَلِكَ الْجَيْدُ . وَأَبَسَلَهُ لَكَذَا إِبْسَالًا : إِذَا عَرَّضَهُ وَرَهْنَهُ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : وَرَهَّقَهُ . أَوْ أَبَسَلَهُ : أَسْلَمَهُ لِلْهَلَاكَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ " أَي تُسَلِّمَ لِلْهَلَاكَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَي لَأَنْ لَا تُسَلِّمَ إِلَى الْعَذَابِ بِعَمَلِهَا . وَقِيلَ : تُسَلِّمَ : تُرْتَهَنُ يُقَالُ : أُبْسِلَ فُلَانٌ بِجَرِيرَتِهِ : أَي أَسْلَمَ بِجَنَابَتِهِ لِلْهَلَاكِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبْتُمْ " قَالَ الْحَسَنُ : أَي أَسْلَمُوا بِجَرَائِرِهِمْ وَقِيلَ : ارْتَهِنُوا وَقِيلَ : أَهْلِكُوا وَقَالَ مُجَاهِدٌ : فُضِّحُوا وَقَالَ قَتَادَةُ : حُبِسُوا . وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَإِبْسَالِي بِنْدِيَّ بَغِيرَ جُرْمٍ ... بَعَوْنَاهُ وَلَا بِيَدَمٍ مُرَاقٍ وَكَانَ حَمَلٌ عَنْ غَنِيٍّ لِبَنِي قُشَيْرٍ دَمَ ابْنِي السَّجْفِيَّةِ فَقَالُوا : لَا نَرْضَى بِكَ فَرَهْنَهُمْ بِنْدِيهِ طَلَبَاءٌ لِلصُّلْحِ . وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَنَحْنُ رَهْنَاءُ بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا ... بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنَاءُ فَأُبْسِلَا